Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم Date ....

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم: ٤٤٢١ ف ١٦/٩٠٢
العنوان: الديوان شعر لعلي بن عمر الكاظمي
المؤلف: أبو سليم ابن الناظم
تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ:
عدد الأوراق: ٥ ق ١٧×٢٤ سم مجلد
ملاحظات: ٨١١٥
د

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

٨١١
د

(ديوان شعر)، قطعة منه. كتب في القرن
الثالث عشر الهجري تقديرا.

٨ ق ٢٢ س ١٧×٥ر١١سم
٤٤٢١ نسخة حسنة، خطها نسخ ممتاز، ناقصة
الأول والآخر والاثناء.

١- الشعر، أدب اللغة العربية
أ- تاريخ النسخ.

Copyright © King Saud University

لا تضجروا غير الوفا فانه … من لازم الاشراف والسادات
انى لكم حصن حصين فاعرفوا … قدري فليس البغي من عاداتي

وقال ايضا رحمه الله

لم انس اذ خاطبت بدرا معلنا … حلي هنا يا نور عيني او هنا
ووضعت تحت العين اسر بنانها … كيلا تظنهما الغضى والمنحنا
في مهجتي حلت وفي سمعي وفي … بصري على شرط الهوى فلي الهنا
قد مازجت روحي فليس ارى لها … ابدا سوى الاحشا مني موطنا
روض السرور تفتحت اكمامه … ولنحن من ازهاره حلوا الجنا
ان التي استغنت بلؤلؤ ثغرها … عن لؤلؤ في نحرها غنت لنا
فاذا الحسان يقلن واها وقد … أبصرننا وسمعننا يوم الغنا

وله في هذا البحر العذب وقد مزجها بشي يسير من العتب

يا من غدا في الجمال آيه … اما لهذا الملال غايه
ان غريب الحديث مني … ومنك ليست له نهايه
كم لك في الحسن من لواء … اطيع احكامه ورايه
كانت على الثغر منك اولا … سيوف عينيك لي ولايه
يا حسن الاسم والمسما … مهلا ففيما جرى كفايه
من ورد خديك كنت اجني … وردا فعاد اجتني جنايه
هاك صريح العتاب مني … لم يحو شيئا من الكنايه

وله في هذا البحر مما يصلح قرطا في الاذن وعقدا في النحر

ادع تبايعك كل مهجة … فانت اقوى الملاح حجه
يا قمرا قد قضى هواه … بان قلبي يكون برجه
فاعمل بما قلته فاني … اصدق اهل الغرام لهجه

Copyright © King Saud University

وجهت وجه الهوى الى من　　يفوق شمس النهار بهجه
انسان عيني غدا غريقا　　من واكف الدمع وسط لجه

ولها ايضا رحمه الله فى مدينة زبيد

ما لزبيد اصبحت نفسها　　عن نفسها بعد الرضى ساخطه
فبعضها يلعن بعضا كما　　روى لسان الحال فى ما لطه
والسمن قد صار على خبزها　　سمنا ولكن نونه ساقطه
وما اراها يا امير العلا　　مخطئة كلا ولا غالطه
زعمت ان نتركها جملة　　اسمية ليس لها رابطه
دمت لعقد العدل وللا　　حسان فى ارجائها واسطه

ولها رحمه الله فى امام زمانه المهدى لدين الله واستعملت فيها اللغة البلديه والالفاظ العرفيه

كم وكم قلت للنسايم فوقا　　كيف خلفت من احب واهوى
فى الحمى والنقا وسلع واكناف　　المصلى والرقمتين وحزوى
ان سلمى وان لبنا وسعدا　　وسعاد اقصى الاماني وعلوا
ابدو اشرقن لى ام شموس　　جل من صاغ حسنهن وسوى
انزلى يا نسايم الروض عندى　　واقيمي بقدر ما نتقهوى
تهوق ان رشفها تكاءني　　بشفائي رشفت منا وسلوى
لست ادرى هل ما فشر شهي　　اخر في رشفت ام هو حلوى
جيت نغم المجى يا نسمة الروض　　فهل تسمعين مني فتنوى
عرفيني عن قبلة الخد ان رمت　　شراها كم في بلادك تسوى
لم اذا اعرض النزول عليها　　في غنائم من روض ودي حوى
مثل عرض المولى على الشمس ان تنزل　　من رتبة هنالك تهوى

هذا الذى قد قلت فى حقه　　من الثنا والمدح شئ يسير
فنوره الساطع قد اصبحت　　منه الدرارى كلها تستعير
حبا الحيا تربا له عرفه　　كالعنبر الاشهب او كالعبير
يا رب بشر لى الى سوحه　　فى خير حال ارتضيها اسير
لقد توسلت به راجيا　　فضلا واحسانا وملكا كبير
انى اسير واليه متى　　خرجت من اسرى هذا الاسير
شفعه يا رحمن فى نازح　　عن اهله كاد اليهم يطير
فكل شى كان او لم يكن　　انت عليه يا الهى قدير
انى لما انزلت يا خالقى　　الي من خير هنى فقير
وصل يا رب على المصطفى　　محمد الهادى البشير النذير

ولها رحمه الله وكتبتها الى سيدها حلى الاسلام على ابن امير المومنين المتوكل على الله رحمهما الله تعالى

يا سيدا المطا العليا قد امتطا　　وعالما فاق من اقرا ومن قراء
عندى مدا الدهر ابيات اكاتمها　　صونا لسمعك منها فاستمع نبأ
فى ساحتي يا امير المجد مدرسة　　قد اعتدت واعتدت للناس متكأ
بسطح دارى قد صارت مسافحة　　آه عليها من الدا الذى نشاء
عهدى لها غاده غرا محصنه　　لها ملاة فضل بهر الملأ
فاخرجوها بكرة من سجيتها　　ولم يبالوا عمدا كان ام خطأ
فى البر والبحر تلو الدجا بها　　وفى الضحيات فى هذابها هزوا
لانت يا ابن بحر من يجاوره　　لا يشتكى ابدا من دهره ظمأ

ولها رحمه الله اليه تطلب حصان

امير المعالى ازطار كالسعد　　بتحقيق ظنى فوق ايك المنى يحدوا

Copyright © King Saud University

قصرلي علو جد وابك بالنجح كله   فان له مما احاوله بد
سلام على تلك السجايا فليس لي   ببيض الايادي منذ فارقتها عهد
فكم من يد كانت تفوز بها يدي   وموردا احبابي يطيب به الورد
ولي مطلب سهل عليك وقد وهت   قواي جميعا وانتهى مني الجهد
الى شرعة الانصاف اني منزل   وانت امير لا اروح ولا اغدو
فجد لي بطرف يسبق الطرف سرعة   وينقض مثل البرق يتبعه الرعد
شمالي حوت منه شمالا اذا علا   فما ذا عسى يغني المسومة الجرد
اغر يباري الريح سبقا اذا جرت   رخاء سواء عنده القرب والبعد
فروسي قطعته مراكبي   لكثرة نص يشتكي لها الكتف والزند
على صنعة قد اصبحت كالخنصر   من الناس في كل الخصال لها العقد
الم يك في دهر حميد قطعته   لديك جوادي لا يحط لها لبد
ومن كان صدرا في المحافل لم يكن   تفارقه ياذا الندى فرس نهد
كلون الخدود العذبات ملونه   ومن اجل ذاك الوصف قيل له الورد
اظنك قد لاحظت معنى ارادة   ابو الطيب الكندي ثم به المجد
جفاني باثمان السوابق دونها   مخافة سيري انها للنوى جند

وقال ايضا في معارضة قصيدة لابي العلا المعري التي مستهلها
معاني اللوى من شخصك اليوم اطلال ه فقال رحم الله مثواه

أشاقتك اقراط لطاف واقلال   تراقص من حول الجبين وتختال
وهاجك من سعدى سوار ودملج   وحجل حكى شكل الهلال وخلخال
فمالك والحلي المليح مكانه   فاهل الهوى من عرضك اليوم قد نالوا
فقد كدر المعنى الذي كان لاحقا   لهم في فنون الحلية القيل والقال

وقال رحمه الله

سقت تلك المعاهد من رعود   دموع المغرم الصب العميد
احبة مهجتي ما حال ظبي   يصول بمقلة فنا وجيد
اما نهوا الصب مستهاما   يهيم صادا الى عين الوجود
نظمت قصيدة في وصف شوقي   واسماعي لكم بيت القصيد
فكم من جوهري في حلاكم   لم يميل الى الدر الفريد
اغن مهفهف كالنجم حسنا   اذا ما حل في سعد السعود
ويقري عين فيه مفيدا   ويقرأه قراءة مستفيد
ويبدي مرة ويعيد اخرى   علوم المبدي المحيي المعيد
ترى الازهار في الكفين منه   وفي الخدين والثغر النضيد
كان المشتري دنا الينا   فناخذ ما نحب من السعيد
وكم من منهل صاف بفيه   حوى نحو المبرد لا اليزيدي
لقد رقت سلافته وراقت   وقضبان الاراك من الشهود
فؤاد ذاب بين الوعد منه   باعجاز اللئالي والوعيد
فما ولعي ببدر التم بعدا   واشرافا من الراي السديد
وليد المعي لو دعيت   حبيب فهمه فهم الوليد
فانالي التشاوش من مكان   بعيد وهو في امد بعيد
ولكني ساوي من ابيه   واخوتي الى ركن شديد
لعلمهم بصدق الود مني   فليس على ذكاهم من مزيد
فكم لهم فدتهم كل نفس   باعلا المجد من قصر مشيد
لعمري انه ملك كريم   كما في سورة من بعد هود
بروحي شادن ما فيه عيب   يعاب سوى نقض العهود
وقال سيدي الامام المهدي محمد بن المهدي احمد بن الحسن القسم يوم الغدير

فالنجم قد خفقت لنا راياته … والنجم قد صرف العنان عن الثرا
والصبح قد اهدى لنا كافوره … لما استرد الليل منه العنبرا
واذا جفاك الطيف قلت مصرحا … ماذا على طيف الاحبة لو سرا
آه على صب تذكر جيرة … كانوا به فغدا الهم متذكرا
فتى ادعى الصبر الجميل تجلدا … فلقد عراه من الصبابة ما عرا
ما زال ينشد النصائح معلنا … يا دهر هواك صبرت ام لم تصبرا
ويقول ايضا بعد ذلك كله … وبكاك ان لم يجر دمعك او جرا
حيا الجبارق اتاني منهم … ما زال بالدر الثمين مخبرا
اندى على الاكباد من قطر الندى … والذ في الاجفان من سنة الكرا
لكنهم ظنوا حديثا جاءهم … مني بسرهم حديثا مفترا
هيهات ان احتاج بينة على … دعواي فليعرف بها من انكرا
اني نزيل ماجد من هاشم … كالبدر والشمس المنيرة منظرا
ملك وفضل الغير فيه واجب … زادت مكارمه على كل الورا
كرمت مغارسه وطابت فاغتدى … منها الوجود ممسكا ومعنبرا
قد صار لي روضا اريضا لا بقا … غصنا جنيا ليس يبرح مثمرا
انشوته بيننا يكاد لطافة … وسهولة وسلاسة ان يقطرا
يا ليت باكية شجاني دمعها … نظرت اليك كما نظرت فتعذرا
لم انسها يوم الوداع ودمعها … من مقلتيها جاريا متحدرا
ان الشفيق بسوء ظن مولع … وهو الذي ابكى الغزال الاعفرا
بابي وحج بطارقي وتبالدي … افدي غزالا في العذيب وجوذرا
يا ناصر الدين الحنيف ومن غدى … في الدين والدنيا شبيرا وشبرا
هذا الثناء عليك مني لم يزل … كف الزمان عليه يثني الخنصرا
لم يبق لي امل وارجو نيله … صيرت يسر الكون لي متيسرا

للعين ذوق مثل ذوق اللسان … تدرك ما تدركه بالعيان
يحلو لها الاحسان والحسن من … سلمى وسعدى وجميع الحسان
كم ذاقت العين غضا على … شرط النصالح من خضيب البنان
وكم وكم قد لثمت وجنة … حمراء فيها وردة كالدهان
وطالما قد رشفت ريقة … من مبسم مثل نظيم الجمان
والاذن مثل العين تهوى كما … رواه بشار لبديع الزمان
تفهم الحان القماري على … اغصانها الخضر بلا ترجمان
تلمح ما الحسن ولو انه … في السند او في الهند او في عمان
بالله يا اهل المعاني افهموا … مقاصدي انتم واهل البيان
لم اخترع هذه المعاني التي … تحكي عقود الدر الا لشان
في ظبية كحلاء قد اصبحت … في حسنها تشبه حور الجنان
بد البها مثلي في وصفها … تعددت في خلقها الافتنان
قوامها من خيزران وقد … ازرى بالطلع وبالاقحوان
وبالازاهر التي لم يكن … نظيرها يوجد في الخيزران
كانما غرتها حولها القر … طان بدا حققه الفرقدان
نور الذي قد سحرت مقلتي … ومهجتي لم يخل منه مكان
يا من سباني سحر الحاظها … من سحر عينيك الامان الامان
لما تنكرى لؤلؤ نظمي فقد … رايت في ثغرك منه ثمان
انك عندي زهرة غضة … لها عليها في الهوى يستعان
ان قيل هل كان فلان له … منه نصيب وافر قلت كان
فالنجم والبدر وشمس الضحى … في الملا الاعلى بحب القران

Copyright © King Saud University

ولـه رحمه الله يرثي الشريفة الطاهرة الفاضلة فاطمة
بنت علي الحسن زوجة السيد الحسين بن زيد بن علي فقال

قد وجب الندب علينا لمن ... فروضها موصولة بالسنن
لما قضاه الله سبحانه ... غير قبيح عندنا ما حسن
ارسل كف الدهر سيف الاسى ... قلبت من صبرك ظهر المجن
صبرا فان الصبر درع متى ... لبسته عشت صحيح البدن
اوصيك بالشكر له والثنا ... عليه والتسليم طول الزمن
وقل باعلا الصوت والدمع من ... عينيك كالغيث اذا ما هتن
يارب يارب اغثني اذا ... توجهت نحوي صروف المحن
واصبحت خوفي ونجني ومن ... قبلي ومن بعدي دياجي الفتن
قد فرض الصبر عليك الذي ... ازهف اسياف الرزايا ومن
تلك التي بالامس فارقتها ... اضحت لها جنة عدن وطن
شمس ضحى لو بذل المشتري ... فيها الدراري ما قبلنا ثمن
فاطمة الزهرا من مثلها ... في الحسن والاحسان والفضل من
طاهرة الاثواب مشكورة ... في السر منها الخير مثل العلن
حنوطها من عفو رب السما ... كان ومنه غسلها والكفن
ريحانة افنانها غضة ... دوت وانقت منك فينا وكن
قوتك العليا عينا على ... طول المدى والقلب منها اطمئن
من مبلغ عني الحسين الذي ... لم يدر ما اصبح فيه الحسن
لو كان يدري انه موجع ... لحن اشفاقا عليه وان
وبات من حزن ومن لوعة ... يدعم الكف اليمين الذقن

تمد يمنى الى التهاني ويسرى ... مبدلا في الحال بالعسر يسرا
يا امام الانام هاك نظاما ... فيه صغرى عن الذكى وكبرى
سورة الحمد والمودة والاخلاص تتلى عليك سرا وجهرا
انت طول الزمان بالفتح والنصر جميعا وقت النوائب مغرى
اصبح الكون مشرقا بك لما ... كنت شمسا للمكرمات وبدرا
تصرف الخوف والصدق والتقى ... فيق في العالمين نهيا وامرا
وهنيئا لك السرور مريا ... وهو اهنى من المدام وامرا
يملا الارض والسما ونوافي ... سدرة المنتهى وتحني سدرا
بفضل الذات والذراري حسنا ... كل بيت منه تضمن بشرا
فانتقد ان شئت حرفا فحرفا ... دمت في نعمة وسطرا فسطرا
وادر ناظريك فيه مرارا ... واملا المسمعين نظما ونثرا
شارحا منه كل حين ومنى ... وهو في راحتيك سطرا وصدرا
واطوه ان اردت وانشره ان شئت ... تجده برضيك طيا ونشرا
ان بشرا اهديتها لك لما ... تستحق التقبيل بطنا وظهرا
فاعتنقها وضمها والتزمها ... والتثمها وقبل الخد عشرا
هذه العشر قد تولت بخير ... كنت فيها من اعظم الخلق اجرا
ثم وافى يوم الغدير وناهيك ... بيوم يشكو من القوم غدرا
قد اتى زائرا يوجه قوما ... او سعوه بغيا وخدعا ومكرا
محمد وافضله وفضل امام ... كان اولى بالسبق منهم واحرى
وهو يوم نص النبي به فيه ... على اشرف البرية قدرا
خبرهن فقد غدا خبرا لبرايا ... نسبا ناسب المقام وصهرا
قد تناسوا محمدا وعليا ... ان عين اليقين من ذاك غيرا

Copyright © King Saud University

فحديث النبي في ذلك اليوم — حديث يسند للدين أزرا
فلذا انه من خالف النص — الجلي منهم هنالك ازرا
قد جرى ما جرى وقد كان ما كان — فغفرا يا خالق الخلق غفرا
انها فتنة وقد اسبل الله — تعالى من التجاوز سترا
ليس يغني عنا اذا قلت فيها — لم تكن تلك من ابي بكر بكرا
والامام المهدي خير امام — قد دعا دعوة الى الله غرا
بجهاد قد نالها واجتهاد — وكذا يفعل الذي يتحرى
صار برا بالمسلمين وان كان — مدا الدهر للمكارم بحرا
انه خير من يعيد ويبدي — في علوم العلى ويقري ويقرا
قد تركت النسيب عهدا فيا كل — نصيح نود بيضا عذرا
انا من ذكر علي والمصطفى — ومهي فيهما الى الله ابرا
ربنا ربنا افرغ علينا — من عيون للعين في السفح صبرا
كل عين منها خشيت عليها — وهي مثلي في الشعر تنفث سحرا
ليس تدري رواة نظمي اشعر — قلته في الملاح ام قلت شعرا
كم وكم قد ذكرت ايام سلع — وزرود لو ينفع الصب ذكرا
كيف يسلو قلبي وقد كتبت فيه — بنار الغرام والحب سطرا
ابدا لا يمحى منه يوما — ان هذا الفؤاد ملك لعفرا
ما اظن الملاح يطمعن فيه — فهو عبد لها وان كان حرا
غادة كلما تثنت وغنت — خلت غصن النقا تساقط زهرا
فكاني يا صاح عند التثني — والتغني واللثم اشرب خمرا
لم يكن صوتها يعاب بشيء — غير اني اميل منه سكرا
ملأت من فرائد الدر سمعا — من نطاق فيها وثغرا ونحرا
ان تبدت وان تبدى نطقها — اية تبهر النواظر كبرا

اعين العين الحور سود ضعاف — رض من بيضها المواضي رضوى
ايها العزيز مسني الضر — واهلي فهل ترق لشكوى
كف عني كف الزمان فقد صار — يريني ظلما وبغيا وعدوى
هاك مني مدحا كمثل الزهر والزهر — سناء وهاك في الدهر هجوا
اضحت الصرفة الكثيرة عندي — ذات كلب يمسي ويصبح عوا
طال عهدي بالصرف لما — صرت مثل القراص صرفا ونحوا
كم له غارة علي فبادر — سريعا بغارة منك شعوا
واستنشر في العطا شهرا كريما — ينشر الله فيه ما كان يطوى
انت فينا شبيه شهرك في الا — شهر بل انت منه ابهى واضوى
انت حقا كليلة القدر رفعة — غير ما اضم الحسود واقوى
فاحث في وجه من اراد بجا — ربك ترابا تثيره الخيل حثوا
كل من مال عنك وافاس بغيا — وهو محبو الى مقامك حبوا
انا تلو النسيم لطفا وشكلا — وهو لي في السقام اصبح تلوا
انني مثله سوا سواء — اعشق الروض والغصون واهوى
لم يكن في الاسلام عدو ونطق — وسقا لي من النسائم عدوى
لن تراني اهب في كل جو — لم نصير شمس انسي جوا
يا نسيم الصبا اعز على البعد — فات البعاد اعظم بلوى
واطو لي شقة من البين طالت — لم يكن مثلها لمثلي تطوى
ضقت ذرعا ذرعها والمطايا — كلها ما لها هنالك جدوى
واذا خاب في النسيم رجائي — لم يخب لي في ساجع الورق رجوى
فهو من نفسي النفيسة اولى — بي ولن تسقط الصداقة لغوا

Copyright © King Saud University

فدنت غير ولم تخش لمتا ان تدلت من افقها بعد مهوى
فهو موسى وافته بنت شعيب حين اضحى لها بمدين كفوا
او سليمن يوم رأته بلقيس وخبر الوصال ما كان عفوا
او نبي الهدا ابن يعقوب جاءته زليخا والمهر اصبح عفوا

العفو هنا السهو

يا امام الهدا استمع لي وان كنت بعيد السوح حظي نحوي
يشبه اللولو النظيم ولكن ما ارتضى في سوى مقامك مأوى
فلق الهنا هنيئا مريئا لا بساحلين برا وتقوى
مثل ما الحيوة في الفم ممن قد رواه مروى الظما حين يروى
ام مدام كالمسك في الشم لو مر على الشم اصبحت منه نشوى
او رضاب حلو الثغور من الغيد اللواتي اوسعن قلبي غزوى
ان هذا الحديث في كل ثغر للغواني عن المساويك يروى
ذات دعوى في مجلس الشرع ما بين المحبين ابطلت كل دعوى
مثل ما ابطل الامام بدعواه دعاوى للغير تسقط دعوى
ما سمعنا ولا رأينا سواها وسواه من خمرة الريق يروى
في فم كالعقيق من عصر بان ادعج المقلتين احور احوى
جد حتى لقته مذ اراه لعبا كلما تثنى ولهوى
حله فوق قده يتغنى وهو يبدي تيها وعجبا وزهوا
سال في جسمها الجمال على شرط الاماني ولم يدع منه عضوا
بعد هذا المليح لم يك يقوى ادم ان يمس للنسل حوى
ان تراخى عن الوصال فما كان التراخي عمدا ولكن سهوا
والخطا والنسيان اكبر عذر واترك الجرم من ودادك رهوا
ان سلطان الحب يغلب سلطان البرايا لكونه منه اقوى

7

لم يزل منكم ومني تسري حاملات للمسك في كل جونه
كم الى كل جنة بلغت الى قبلة في زجاجة مكنونه
كل تقبيلة برشف وضم وعناق مستحسن مقرونه
بلغتها عني بلاغا على شرط التصابي معدودة موزونه
منتقاة مختارة عن يمين والوف منجي له مشنونه
وجزا الله الطر عني خيرا فازاهر صبوتي مظنونه
يا حمام الحمى اعرني جناحيك جميعا عسا تير مضمونه
فانا عنا طائر عليك وشلي منك قد صار يستحق المعونه
عاطل فهو التصابي وروح مهجتي بالاغاني المحزونه
غير ان الزمان اصلحه الله يرهنا في الحنين تغمض جفونه
فالهوى للمهد ودمنى الهوى المقصور والما في الثرى في الخشونه
ومكان في ترسخانه يحوى سررا لم تزل لنا موضونه
منزل قد حكى سفينة نوح حين كانت باهلها مشحونه
تحت ظل من النعيم ظليل يبلغ الصب فيه ما يرجونه
ورواق من السلامة والستر علينا لم يبرحوا يسبلونه
ولكل معقبات تراهم من امور اشيرة يحفظونه
كل شخص يجيب داعي قوم ليس يدعونه ولا يدعونه
اي سوح لمار التلاقي والتداني هناك لا يجدونه
يا ابن ودي واين مني ابن ودي بك نفسي قد اصبحت مفتونه
صرت اهواك لا سعاد ولا لا سعدى ولا زينب ولا ميمونه
لا ولا غادة على الصد منها بمنة عضة ولا [illegible]

Copyright © King Saud University

انا ذو مهجة اذا ما تولت   صفقة الزهد لم تزل مغبونه
يا صفي الانام هاك نظاما   وبودي يا سيدي ان اكونه
فمرادي أحظى بتقبيل كفيك   على كرسي السلامة دونه
عجبا من معاهد فيحبوه   وهي مسكونة غدت مسكونه
ليت شعري الام عاقلة الحي   التي فيه تغتدي مجنونه
غيرتها حشيشة فارتها   كل حين وساعة افتونه
آه من مهجة لطيبة هاتيك   المغاني قد أصبحت مفتونه
لي بها ذات صونة تشبه الهاله   حول الهلال عزة مصونه
ليت ان الذي ساقوا المعنا   وسبوه بوصله يعدونه
وده ودة لكم ببة التنائي   والتداني باق كما تعرفونه
وكذا ان قربتم او بعدتم   عهده عهده الذي تعهدونه

ولـه رحمه الله في فتاة وقد لبست قميصا احمر صوفي

أتت تختال في الصوفي فتاة   شمايلها ارق من الشمول
وقالت قد بنيت اصول ثلم   نصف هذا القميص فقلت صوفي

وله رثى الشريفة الطاهرة فاطمة بنت محمد بن علي بن خحاف

ان راي المنون غير سديد   وخطاب الخطوب غير مفيد
وحلت روضة المعالي على رغم   قريب من اهلها وبعيد
لم يجرها من المنية لما   حضرت كل ماجد صنديد
لا تهاب المنون شيا ولا   تبقي على والد ولا مولود
يا ابي رهم حنتها المنايا   من رياض للعدل والتوحيد
نعم الاهل اني فتاة   زفلت من عفافها في برود

1

اذا خطرت من نحوهم نسمة الصبا   غدت جذوة الاشواق مني تلتهب
الا ان انفاس النسيم تتابعت   وارداته ابلت عليه فهل تعب
فكم من سلام لي عليهم لطيفة   ورد سلامي مثل قلبي السمح يجب
امام الهدى في الخافقين كليهما   أجب غيرها امور على مطلبي اجب
وعجل بما ارجوه منك فانني   وحقك قد أصبحت ارضى بما كتب
وما قسم الباري لا سمر ذابل   الى الخط قد أمسى كرمحك ينتسب
لك القلم الجاري بكل غريبة   وما خفي من طول العطا وما نقب
فخذ بيدي من عثرة لم اكن لها   وقد صرت لي حصنا حصينا لمرتقب
الا ان ريب الدهر قد صار مثله   سواسواء فهو يعزى الى الكذب
بدا لي من لا اسميه في الذي   تعودت من نعماك ما ليس احتسب

ولـه ايضا في وجه

احاجيك في اسم لا يفارقه المدح   وفي قلبه محبوب بينه الشرح
به نرجس غض وورد تحفه   اقاح وخمر من حماه لا تصحو
محى آية الليل البهيم نهاره   وذا الليل لا يعلوه نور ولا يمحو
فكم مرة وجهت وجهك في الحمى   اليه ولم يعبا بلاج غدا يلحو
وقد دار من حول الجبين الذي حكى   هلال الدجى الدر المنظم والرشح
وللقرط من حوليه في كل ساعة   خفوق وللحلى الذي تحته صدح
لبيت الهوى باب اذا كان مرتجا   تيسر بالنظم البديع له الفتح
فوجه الذي اهواه اصبح وجهي   وان لم تطب بالرؤية الانفس الشح
له قامة لا طعن فيها لطاعن   مع انه عن لينها نفحة الرمح
فيا ابن علي كرم الله وجهه   لقد راق منك الجد والمزح
احاجيك في شي هيم بر الصب   ويحسن فيه الشوق والوجد والحب

احاجيك النعيم وما نا الغيم عما هم عند الصبح

Copyright © King Saud University

تضمنت المدح المنقى ذاته — ويبرأ سر الهجو منه أك القلب
النرجس الغض الذي للملاحظه — سيوف مواض لم تكن لك انبوا
ومن حوله ورد جني وتحته — اقاح سقاه منهل باردٌ عذبُ
فيا ابن علي كرم الله وجهه — لقد حار في اوصافه الال والصحب

وله الى الصديق بوله يصف حمار

سبحان من سخر ظبي القفار — ليوسف الصديق بعد النفار
عهدي به ظبيا كحيلا وقد — اضحى على مسخ لديه حمار
كالظبي جيدا والتفاتا به — الى يمين حوله او يسار
انظر الى العينين منه وما — قد جمعا من دعج واحورار
كالعنبر الاشهب لونا ولم — يمس كالعنبر والعود نار
كانه في الزهد ممن رقا — صهوته لينا وحسنا سوار
كانه طير اذا شاء ان — يطير بالراكب في الجو طار
ان البراق اتخذت بعده — سبيلها في السير طول العثار
والبرق فيما شوله وقت ما — مشى الهوينا في البراري غبار
والريح قد ادركها ناظري — بين السما والارض تكبو مرار
ذو نغمة يقصر عن حسنها — اذا تغنى في القصور الهزار
لو كان في الشرق واحبابه — في الغرب لم يبعد عليه مزار
كانه ما بيننا معبد — على اغانيه تدار العقار
كانما شوشاطرها ماهرٌ — له على اللهو مزيد اقتدار
اوردت اوصافا اسهلة — لم اركب الصعب لاجل الحمار
ذو ذنب مختصر ابتر — وهكذا قلبك الا اختصار

Copyright © King Saud University

كانه من خوف